

## إنشاء أول محطة أرضية لرصد الاوزون والتلوث في منطقة غرب آسيا

### شراكة بين قطر وبرنامج الامم المتحدة للبيئة بشأن مركز بحوث الاوزون والتكنولوجيات المراعية للمناخ

#### الاجتماع الثامن لمؤتمر الاطراف في اتفاقية فيينا والاجتماع العشرون للاطراف في بروتوكول مونتريال

قطر/نيروبي، 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2008 – اعلن اليوم ، انه سيتم انشاء محطة ارضية متقدمة ، تكون قادرة على جمع بيانات حاسمة بشأن التلوث المرتبط بالحاق اضرار بطبقة الاوزون، في الدولة الخليجية قطر.

وسوف تسد المحطة، التي تعد المحطة الاولى في منطقة غرب آسيا، الثغرات الخطيرة والكبيرة المتعلقة بالبيانات الارضية وبيانات السواتل في الشبكات الاقليمية والعالمية لرصد الغلاف الجوي.

وحاليا، تبعد المحطات التي هي الكثر تشابها مع هذه المحطة بما يقرب ما بين 800 كيلومتر و 3340 كيلومتر عن كلا من طهران ونيروبي على التوالي.

أما بالنسبة لقياسات الكربون الهالوجيني فتوجد المحطات الاكثر قربا في وسط اوروبا ( تبعد اكثر مما يزيد عن 4000 كيلومتر) وفي الصين (تبعد اكثر مما يزيد عن 6000 كيلومتر)

ويعتقد العلماء ان هذه المحطة الجديدة والمتقدمة سوف تساعد على فهم ما اذا ان طبقة الاوزون – الطبقة الرقيقة المكونة من غاز الاوزون التي تحيط بكوكبنا والتي تحمي جميع الكائنات الحية على الارض من اشعة الشمس الضارة- تتعافى بصورة حقيقية بعد مرور عقود من هجوم المواد الكيميائية عليها.

وقد تم التخلص التدريجي لنسبة 90% من الغازات الضارة لطبقة الاوزون بموجب بروتوكول مونتريال التابع لبرنامج الامم المتحدة للبيئة، ومن المتوقع ان تتعافى طبقة الاوزون كليا بحلول عام 2060 نتيجة لاتخاذ الاجراءات السابقة والحالية والمستقبلية.

ولكن بدون مباشرة الملاحظات العلمية في جميع انحاء العالم، لا تستطيع الحكومات معرفة ما اذا كان هناك حقا تحسينات جارية أو ما اذا كانت هناك حاجة لزيادة او اعادة تركيز للاستجابة .

وجاء قرار انشاء المحطة الارضية الجديدة بعد اجراء مناقشات بين حكومة قطر والامانة العامة للاوزون التابعة لبرنامج الامم المتحدة للبيئة و مؤسسة قطر.

وقد أعلنت حكومة قطر عن انشاء المحطة الارضية خلال الجزء الرفيع المستوى للاجتماع الثامن لمؤتمر الاطراف في اتفاقية فيينا والاجتماع العشرون للاطراف في بروتوكول مونتريال.

وستعمل ايضا وكالة الفضاء الامريكية ناسا مع الحكومة القطرية بشأن مشروع انشاء المحطة الارضية.

وستساعد المحطة الارضية وكالات الفضاء للتحقق من سواتل رصد الارض وذلك لإثبات ان جميع البيانات التي تم جمعها نيابة عن الباحثين هي بيانات صحيحة في جميع انحاء العالم.

## مركز بحوث الأوزون والتكنولوجيات المتقدمة المراعية للمناخ

أعلنت قطر أيضا عن خطط لإنشاء مركز عالمي ممتاز للبحوث والتنمية بشأن الأوزون والتكنولوجيات والمعدات والأجهزة المراعية للمناخ.

وفي العام الماضي وافقت الحكومات على تسريع التجميد والتخلص التدريجي لإستبدال المواد الكيميائية المعروفة باسم مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية في أجزاء كبيرة نتيجة احتمال تسببها في الاحتباس العالمي.

ويعتقد الخبراء ان الحد الأقصى من المساهمة في التخلص التدريجي يأتي عن طريق توفير غازات جديدة ذات تأثير منخفض او ليس لها تأثير على الاحتباس العالمي وتدعم بمعدات جديدة موفرة للطاقة - وهي واحدة من القضايا التي يسعى المركز الجديد الى إيجاد حل لها.

وستجري حكومة قطر ووزارة البيئة القطرية مناقشات مع برنامج الامم المتحدة للبيئة بما في ذلك، مكتب برنامج الامم المتحدة للبيئة في غرب آسيا في البحرين، بشأن أفضل طريقة لتصميم المركز وبرنامج البحوث بهدف التوصل إلى انشاء المركز وتشغيله في غضون ثلاث الى خمس سنوات.

وقال السيد شتاينر، وكيل الامين العام للامم المتحدة والمدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة: " إن اتخاذ القرارات السليمة يرتكز على الاسس العلمية السليمة. حيث يوجد ثغرات كبيرة في بيانات مجموعة قضايا رئيسية، بدءا بقضية المناخ والأوزون ومنتهيا بقضية الجسيمات والهباء الجوي المتواجدان في الجو والغلاف الجوي، في مناطق عديدة. وتشمل هذه المناطق سيبيريا وأجزاء كبيرة من أفريقيا بما في ذلك حوض نهر الكونغو".

واضاف السيد شتاينر: " ومع ذلك ، فإن اعلان قطر الذي رحب به جدا، سوف يساعد على سد الفجوات المتعلقة بالبيانات ذات الصلة بجمع المعلومات الرئيسية لإفادة المنطقة والعالم. وعند القيام بذلك، تقوم الحكومة بتنفيذ إلتزاماتها بشأن الرادار الدولي القائم بقوة على العلم.

وستحفظ البيانات التي يتم جمعها وتحليلها في المرصد الجديد في قطر، في مراكز بيانات دولية متنوعة مثل المركز العالمي لبيانات الأوزون والأشعة فوق البنفسجية للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (كندا) و المركز العالمي للبيانات المتعلقة بالغازات الدفيئة (اليابان). ومن ثم ستكون هذه البيانات متاحة لدى المجتمع العلمي الدولي.

وقال السيد وليد العمادي من كبار خبراء الأوزون في وزارة البيئة القطرية: " إن الحكومة القطرية ملتزمة بتطوير مجتمعا قائما على المعرفة ومجتمعا متقدما علميا يتصدى للتحديات الوطنية والدولية للقرن الواحد والعشرين".

وقال السيد وليد العمادي: " إن التزامنا برصد الغلاف الجوي واجراء البحوث المتعلقة بالأوزون والتكنولوجيات المراعية للمناخ هو جزء من تطور وتنوع الاقتصاد القطري والذي ينبغي ان يثبت مرحلة التحويل العلمي والثقافي والبيئي في بلدنا.

## محطة الارصاد الجوية القطرية

قد إقترح استخدام اربعة اجهزة. والجهاز الاول هو وحدة برور وهو جهاز قادر على قياس الأوزون، وضوء الأشعة فوق البنفسجية والهباء الجوي الذي يشتمل على جسيمات مثل التراب والسناج وبلورات صغيرة مثل الكبريتات.

وقد بدأ في الأسبوع الماضي كلا من برنامج الامم المتحدة للبيئة وفريقا من العلماء الدوليين بتناول نتائج مشروع السحب البنية الجوية - التي تمتد الى اكثر من ثلاثة كيلومترات لحزمة كثيفة من التلوث من شبه الجزيرة العربية الى الصين وغرب المحيط الهاديء.

وسوف يتعقب الجهاز الجديد مستويات غاز الأوزون ومن ثم تزويدنا ببيانات قيمة عما اذا كان الغاز يتزايد بصورة مركزة في الغلاف الجوي، وإلقاء الضوء كذلك على السحب البنية وتحركاتها.

كما يوجد جهازا آخر يسمى جهاز ليدار وهو يستخدم لرصد السحب والهباء الجوي داخل دولة قطر نفسها.

و الجهاز الثالث هو جهاز مقياس الضوء (الفوتوميتر) لقياس وتتبع ضوء الشمس وهو قادر على قياس الخواص الكلية لعمود بخار الماء وعمود الأوزون والهباء الجوي.

اما الجهاز الرابع فهو جهاز استشراب آلي للغاز قادر على قياس تركيزات المواد الكيميائية والغازات في الغلاف الجوي المرتبطة بالغازات الضارة بطبقة الأوزون والتغير المناخي مثل غازات التبريد المتمثلة في مركبات الكربون الكلورية فلورية ومركبات الكلورو فلورو كربون المهلجن ومركبات الهيدروفلورو كربونات والهالونات المستخدمة في المواد الرغوية و معدات مكافحة الحريق.

ويمكن للجهاز ان يقيس اكثر من 40 غاز نزر يحتوي على هالوجين والذي يوجد في الغلاف الجوي بتركيزات قليلة جدا، ولهذا يمكن للجهاز ان يعطي إنذارا مبكرا إذا وجدت غازات ضارة في الغلاف الجوي.

## ملاحظات للمحررين

يعقد الاجتماع العشرون للاطراف في بروتوكول مونتريال في مركز مؤتمرات شيراتون الدوحة

يمكن الاطلاع على الوثائق من خلال الموقع الشبكي التالي: [ozone.unep.org](http://ozone.unep.org)

- سيعرض على الوفود قضايا تشتمل على تدمير المواد الضارة بالاوزون وتعرض في صورة بنود مثل غازات التبريد والغازات المستخدمة في المواد الرغوية والمستخدمة في معدات مكافحة الحريق.

وتتطوي العديد من المواد الكيميائية الضارة بالاوزون على تأثيرات على التغير المناخي ايضا. حيث يمكن ان تنتشر كميات كبيرة من هذه الغازات، إن لم تتخذ إجراءات، في وقت مبكر وذلك بحلول عام 2015.

وهذا يمكن ان يؤدي الى ما يعادل عدة مليارات من اطنان ثاني اكسيد الكربون التي يتم ضخها في الغلاف الجوي.

- وستناقش البلدان ايضا تجديد موارد الصندوق المتعدد الاطراف السادس—والذي قام حتى الآن بإنفاق ما يزيد عن ملياري دولار لمساعدة البلدان النامية على التخلص التدريجي للمواد الكيميائية المضرة للاوزون و استخدام مواد كيميائية اقل ضررا.

ومن المحتمل ان تناقش البلدان ارقام المبالغ المخصصة لتجديد الموارد والتي تبلغ بما يقرب من مبلغ 338 مليون دولار الى 630 مليون دولار لتغطية نفقات السنوات القادمة بما في ذلك تكاليف زيادة التجميد والتخلص التدريجي لمركبات الكربون الكلورية فلورية – المواد الكيميائية التي تضر بطبقة الاوزون، والتي تساهم الآن في عملية الاحتباس العالمي ايضا.

وقد تم التوصل الى اتفاق هام فيما يتعلق بالتخلص التدريجي لمركبات الكربون الكلورية فلورية – المواد الكيميائية في الاجتماع الاخير لبروتوكول مونتريال الذي عقد في المدينة الكندية مونتريال والذي سمي الاجتماع بإسمها.

كما ستناقش البلدان الاعفاءات الخاصة بمادة كيميائية تعرف بإسم بروميد الميثيل المستخدم في تطهير التربة ضد الآفات الضارة بالمحاصيل. بالرغم من ان كميات الاعفاءات التي طلبت قد قلت بما يقرب من 70% عن السنوات القليلة الماضية.

**لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد نك نوتال، الناطق بإسم برنامج الامم المتحدة للبيئة / رئيس الانشطة الاعلامية**

تليفون : 0041795965737

Email: [nick.nuttall@unep.org](mailto:nick.nuttall@unep.org)

السيدة ماريا سالدانها موظفة اتصالات ومعلومات

تليفون: 009746781502

Email: [maria.saldanha@unep.org](mailto:maria.saldanha@unep.org)

السيدة آن فينر - موظف معلومات

برنامج الامم المتحدة للبيئة / شعبة التكنولوجيا والصناعة والعلوم الاقتصادية فرع عمل الاوزون

15 Rue de Milan  
75441 Paris CEDEX 09  
France

Tel.: +33 144 37 14 50

Fax: +33 144 37 14 74

E mail: [afenner@unep.fr](mailto:afenner@unep.fr)

Web: [www.unep.fr/ozonation](http://www.unep.fr/ozonation)

[www.ozzyozone.org](http://www.ozzyozone.org)